

34- شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نسأله التوفيق والسداد والحفظ والاعانة ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين.

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب تخليل - [00:00:00](#)

او اللحية نعم اي حكم ذلك. وتخليل اللحية هو ادخال الاصابع في خلل اللحية هذا هو المقصود بتخليل اللحية او نعم من تحت الحنك او ومن تحت الحنك نعم. وتخليل اللحية لم يثبت فيه حديث. الاحاديث المدفوعة - [00:00:30](#)

التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها انه كان يخلد لحيته لا يصح منها شيء وانما ثبت هذا عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذا الامام احمد - [00:01:00](#)

قد قال لم يصح حديث في تخليل اللحية. نعم. قال حدثنا توبة يعني الربيعه ابن نافع الحلبي ابو توبة وهو ثقة توفي عام واحد واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو المليح وهو الرقي - [00:01:20](#)

الحسن ابن عمر او ابن عمرو على خلاف في اسم ابيه. ابو المليح او الحسن ابن عمر وقيل ابن عمرو. وابو المليح هو ثقة وتوفي بعد الثمانين ومئة. قال عن الوليد بن زوران - [00:01:50](#)

والوليد هذا لا يعرف. الوليد هذا مجهول لا يعرف. ولم يثبت سماعه من انس كما سوف ياتي بمشينة الله. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسوله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء - [00:02:20](#)

يعني اذا انتهى من الوضوء كما هو ظاهر هذه الرواية. كان اذا توضأ اخذ كفا مما فادخله تحت حنكه. يعني من تحت. فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي. قال ابو داود والوليد ابن زوران روى عنه حجاج ابن - [00:02:50](#)

جاد وحجاج ابن حجاج ثقة قال وابو المليح غطي. نعم. يعني يريد ان يذكر له بعض ما يعوظ او ما يعرف به. والوليد هذا كما تقدم مجهول. ولذا قال ابو محمد ابن حزم وابن القطان الفاسي قال مجهول وقال او احدهما - [00:03:20](#)

لا يعرف الا بهذا الحديث. وقال عبدالله بن المبارك رحمه الله بعد ان ذكر قال لم نجد له ذاك القوة. وقال ابو داود صاحب السنن الذي معنا في رواية الاجوي لعل الاستاذ اسلام ينتبه. لا ندري سمع من انس ام لا - [00:03:50](#)

فاذا مشكوك في سماعه من انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. فهذه علة دون ماذا؟ نعم الا نعم اخرى علة قاذحة نعم فهي علة اخرى بالاضافة الى خرابة اسناده - [00:04:20](#)

نعم فهذا الخبر لا يصح. نعم. طبعا الذهبي في الكاشف قال ثقة عن الوليد ولكن في الميزان قال ماذا بحجة؟ ما هذا بحجة او ماذا بحجة؟ نعم ولهذا الحديث طريقان اخران. الاول منهما ساقط والثاني معلول - [00:04:40](#)

واما الاحاديث الاخوة لا يصح منها شيء. وقد روى ابن ابي شيبه قال حدثنا معتمر عن ابي معن قال رأيت انسا يخلل لحيته. هذا موقوف ولا مرفوع؟ موقوف على انس وهو اشبه الاشبه وقفه على انس مع ان في اسناده ابو معن وايضا لا يعرف - [00:05:10](#)

ولكن ثبت عن عبد الله ابن عمر عند ابن ابي شيبه وعن ابن عباس عند ابن ابي شيبه ايضا هدي اثر ابن عمر الموقوف عليه ثابت. واما ابن عباس اسناده صالح. فيه ابو حمزة عمران ابن ابي عطاء - [00:05:40](#)

مختلف فيه. نعم هذا ما وقفت عليه مما يعني ثبت عن الصحابة الاول ثابت عن عبد الله بن عمر والثاني اسناده صالح ليس بالقوي. نعم. فاذا الخلاصة اعيد مرة وانه لم يثبت حديث مرفوع. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته. وانما - [00:06:00](#)

لعن الصحابة نعم واللحية على قسمين لعل الاستاذ احمد ينتبه اللحية على قسمين ما نبت على الوجه نعم هذا يجب ماذا؟ غسله اللي

نابت على الوجه لان الوجه يجب غسله. فهذا الان - 00:06:30

لعل ايضا ابو صالح ينتبه الوجه يجب غسله فما نبت عليه هذا تابع الوجه فيجب غسله. ما استرسل هذا لا يجب. ما استرسل هذا لا يجب غسله. نعم هذا ما - 00:06:50

يتعلق باللحية باختصار. في الغسل يجب يا ابا صالح الغسل الغسل مو تخليل يجب غسلها. لماذا؟ لانك يجب عليك ان تغتسل نعم جميعا ايه يجب عليك ان تغتسل جميعا واما الوضوء فكما تقدم اللي نابت عالخدين ما نبت على الوجه - 00:07:10
هذا يجب. ما استرسل هذا لا يجب. نعم. نأتي الى الباب الذي بعده قال باب المسح على العمامة. وهذه لعلها ايضا ابو عبد العزيز ينتبه للمسح على العمامة العمامة بارك الله فيكم عماتان. عمامة يشرع المسح عليه - 00:07:40

وعمامة لا يشرع المسح عليها. نعم. العمامة التي يشرع المسح عليها هي نعم ولذا احنا قلنا لابو عبد العزيز ينتبه. العمامة التي هي عصابة. تكون تكووا على الراس تلف على او واس وبعض اهل العلم كما ذكره ابو ناصر ان - 00:08:10
كن محنكة. نعم. ايه يعني نعم احسنت مثل الطوارق الملتئمين نعم محنكة تكور على الراس انك نعم لكن هذا ليس بشرط ان كانت العمامة مربوطة مكورة على الراس نعم مشدودة على الرأس. فهنا يكون حكمها المسح. والله ما يشتري الذبابة - 00:08:40
يعني اذا كانت مكورة على عواس ما يشترط يعني احيانا تلف تلف توضع حتى يعني اذا ابدت توضع ماذا؟ الرأس على الرأس نعم فيك كورة العمامة. فهذه العمامة هذه تمسح مثل ما يمسخ - 00:09:10

يعني بدل ان تفتحها وتمسح رأسك تكتفي بالمسح على العمامة. مثل ما نمسخ نمسخ الشراب الله يكرمك نعم تمسح عليها مثل ما تمسح على الرأس بدل الرأس. نعم قد يسأل - 00:09:30

احمد بن محمد عن ايضا عمائم النساء. النساء ايضا تلبس نعم احيانا ايه تشد على رأسها وايضا تحنكها على تحت حنكها وعلى نعم وغير البادية نعم ومنهم ناس بغيف دمشق يعرف الاستاذ احمد نعم وغيرهم في بلاد الاسلام نعم فهذا - 00:09:50
ايضا تمسح جاء عن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت تمسح لانه مثل عمامة الرجل مثل عمامة او رجل العمامة التي لا يمسي عليها هذي مثل عمائم الان. ايه. لان المسألة سهلة. تنفع الطاقية وتمسح الاشعة - 00:10:20

المسألة سهلة بخلاف الامامة التي تشد على الرأس. نعم. فهذه هي التي تمسحها كذا لا لا هذي هي يمكن مثل الطاقية هذي ما تمسح هذي ما تمسي عليها. هذي لا تمسح نعم. سهل؟ ايه. هذي لا تمسح عليها. ونفس الشيء المرأة اذا - 00:10:40
كانت غير شادة العمامة على رأسها. نعم. فهذه ايضا ما تمسح. نعم. يعني قد مثلا غطاء على وجهها مثلا او مثلا واضعا مثل ايضا غطته الرجل على شعرها في بيتها فهذه ما تمسح على - 00:11:10

ذلك وانما اذا كانت نعم مشدودة. نعم اي هذي كما تقدم هذي نعم يمسي عليها مثل اخواننا اهل السودان اخوانا اهل الافغان نعم هذي نعم عمائمهم نعم يمسخ عليها. وهذي كانت من قبل عمائم العرب. نعم - 00:11:30

قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو ابن هلال بن اسد الشيباني تقدم الامام احمد توفي عام واحد واربعين وولادة مئة اربعة وستين قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري الامام. وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:12:00
قال عن ثور وهو ابن يزيد. نعم. وقد يسأل الاستاذ احمد محمد علي نعم عن كم عدد الثور في الكتب الستة ثلاثة. ثور بن زيد وهو ثقة. وهو اكبر من اللي معنا - 00:12:20

وهذا ثور بن يزيد الحمصي ابو خالد. نعم وهو ايضا ثقة سبت. وتوفي عام خمسين ومئة او عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة. وهو ثقة ثبت. والثالث ثور بن عفيو ووالى - 00:12:40

شاي وهو ليس بالمشهور. ايه ثور ابن عفير هؤلاء ثلاثة. في واحد رابع اسمه ثوير نعم. هذا غير داخل في سوق هذا ثويب بن ابي فاخنة ظعيف. ثويب بن ابي فاخنة ظعيف. نعم - 00:13:00

وطبعا كانوا يسمون باسماء الحيوانات والاولى عدم التسمية. الاولى عدم التسمية بهذه الاسماء الا اذا كان يعني اسم نعم يدل على نعم يعني على قوة وعلى نعم والله هو لا بأس او الظلغام مثل الاسد نعم. فهذه لا بأس نعم ولا ولا احسن من هذا - 00:13:20

طبعاً بما ان معنا ابو صالح مثلاً اول شيء افضل شيء ما عبد. نعم. احب الاسماء الى الله الله عبد الرحمن وما كان مثلها مثل عبد العزيز وعبد الصمد الى اخره. والثاني اسماء الانبياء. نعم - [00:13:50](#)

مثلاً اسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. نعم واسمه ايضاً احمد مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد بدر نعم او ابراهيم او صالح او هود او نوح او لوط الى اخره. نعم. ثم بعد ذلك الاسماء - [00:14:10](#)

الجميلة التي لها معاني حسنة. نعم. يعني نعم حسن وحسين نعم وجميع هذي اسماء طيبة او سهل نعم من السهولة نعم او ياسر من اليسر نعم ام هذه الاسماء الجميلة طيب لو انسان يسمى نعم بها. نعم. ثم يعني بقية الاسماء - [00:14:30](#)

نعم قال عواشد وواشد من الرشد ايضاً يعني اسم جميل راشد منى وهو اسم جميل وراشد بن سعد هو الحمصي وهو ثقة نعم قال عن ثوبان ثوبان هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة - [00:15:00](#)

رضي الله تعالى عنهم. نعم. هذا الاسناد رجاله كلهم ثقات ولكن اختلف في سماع راشد بن سعد بن ثوبان. نعم. فقال البخاري انه سمع وقال الامام احمد انه لم يسمع. اذا اختلف البخاري والامام احمد - [00:15:30](#)

وانا اميل الى قول البخاري انه سمع. وقد روى في تاريخه اي البخاري في ترجمة راشد ان حضر صفيا اي راشد بن سعد حضر صفين وصفين سنة سبع وثلاثين وسوب ان توفي عام اربعة وخمسين. يعني بنحو سبعة عشر سنة لا بنحو عشرين. تقريباً سبعة عشر سنة - [00:16:00](#)

او نحو ذلك نعم ستاش نعم سبعة وثلاثين نعم سيعطش سنة سبعة عشر سنة نعم كان في مدينة واحدة وكانت المدن انذاك ليس فيها الا جمعة واحدة. وليس فيها عيد الا واحد. ما في الا جمعة واحدة تقام في كل البلد. اعيد واحد يقام في كل البلد ليس مثل الان - [00:16:30](#)

نعم واول ما بدا باول ما بدأ بجمعتين كان ذلك في بغداد عندما كبرت بغداد استحدثت جمعة اخرى. والا كان في بلاد الاسلام جمعة واحدة وعيد واحد نعم ولكن الان كما تعلمون ان الناس كثروا. وتجد في المدينة الواحدة ملايين مثل - [00:17:00](#)

التي نحن فيها تجد ملايين هذا يسعهم مسجد واحد ما كان اقتتلوا نعم ما يسعهم لا مسجد ولا فنعم فلا يكثر من الجمعة الا عند الحاجة. الى ذلك. فالاقرب والله اعلم كما قال الامام - [00:17:30](#)

بخاري انه سمع فهذا الحديث اسناده جيد. ما هو هذا الحديث؟ لعل الشيخ بندر ينتبه. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية السرية غير الغزوة. الغزوة التي يشارك فيها الرسول عليه الصلاة والسلام في الغالب - [00:17:50](#)

والسوية ليس فيها الرسول عليه الصلاة والسلام يغسل سوية يؤمر عليهم شخصاً مثل سوية ابي عبيدة وغيرهم من الصحابة. قال نعم. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية فاصابهم - [00:18:10](#)

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم يعني اخبرهم بما حصل لهم من البرد امرهم ان يمسحوا على العصائب. ما هي العصائب؟ العمائم عصابة. تعصب على او رأس والتساخين. التساخين هي الخفاف وما يلف على القدم. كل ما يسخن - [00:18:30](#)

القدم كل ما يسخن القدم يدفئها. اي نعم. كلاهما العصابة اي العمامة والتساخين يمسح عليهما. نعم وهذا الحديث اسناده جيد. وقد ثبت ذلك في غير ما من ذلك حديث بلال ابن رباح ومن ذلك حديث ايضاً المغيرة بن شعبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على الناصية - [00:19:00](#)

وعلى العمامة مشى على الناصية وعلى العمامة. نعم قال حدثنا احمد بن وهو المصري من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب القرشي المصري - [00:19:30](#)

وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثني معاوية بن صالح وهو الحضرمي. وهو صدوق نعم وهو صدوق قال عن عبد العزيز ابن مسلم وهو لا يعرف. قال عن ابي معقل وهو ايضاً لا يعرف - [00:19:50](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية نسبة الى قطر. فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه - [00:20:10](#)

ولم ينقض العمامة. نعم هنا ليس في هذا الخبر انه مسح على ماذا؟ على العمامة وانما قال مسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة. نعم.
لو كان نعم يعني لو كان مسأل العمامة كان ذكر هنا ما ذكر انه مسح على العمامة وانما مسح له مقدم رأسه قال ولم ينقض العمامة من
تحت - 00:20:30

قليلا ومسح على مقدم رأسه. ولكن هذا الخبر لا لا يصح. فيه عبدالعزيز بن مسلم وابو معقل كلاهما لا يعرفان وايضا هناك علة ثالثة
وهي لم يثبت سماع اه ابي معقل من انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. نعم. والخلاصة ان المسح على العمامة - 00:21:00
اذا كانت مكورة ومشدودة على الرأس فهذا امر مشروع. ومثل الرجل المرأة ايضا اعوذ بالله تعالى التوفيق - 00:21:30